

كردستان

الأطفال سيئة الصيت

حازم مبيضين

وحدثهم أكراد العراق أحيوا نذكرى مجزرة الإنفال البغيضة، التي اعتبرتها المحكمة الجنائية العليا العراقية جريمة إبادة جماعية، وفعلاً جريمة ضد الإنسانية، وفق معايير القانون الدولي المعاصر، لكن معظم النخب السياسية العربية التي تطالب الأكراد بصباحاً ومساءً بأن يكونوا عنوان التآلف اليوم، تجاهلت نذكرى الجريمة التي امتدت على كل رقة من كردستان العراق، حين أغلقت عليها المناذير، وعزلت عن العالم، وتلظى بنيران البيعت حوالي ٢٠٠ ألف إنسان بريء، ودمرت خلالها (٤٥٠٠) قرية، وبحيث أصبحت رقعة أشباح و عنوان جهنم الأرض. وإذا كنا نجد بعض العنبر للأنظمة العربية وهي تسكت آنذاك، إما طمعا أو خوفاً، رغم علمها بأن نظام صدام كان يستهدف حتى الأطفال، وصولاً إلى جريمة استخدام الأسلحة الكيماوية في حلبجه، ما دعا معظم الدول الأوروبية والأجنبية للتنديد بتلك الجرائم، وتعريفها كجرائم إبادة بشرية، فإن المأسف أن يتواصل هذا الصمت في وقت تكشف فيه يومياً مأس جديدة ناجمة عن حملة الأنفال سيئة الصيت.

وحدثهم الأكراد نرفوا الدمع وهم يعيدون دفن رفات أكثر من مئة طفل راحوا ضحية الجوع والمرض في أنفال صدام، حين احتجزوا مع أسرهم عام ١٩٨٨ في قريتهم، وحدثهم مقاتلو البشمركة حملوا العنوش الملوثة بالعلم الكردي، ووجدوا موسيقى الاكراد عزفت للحن الجنائزي أمام نحو ٤٠٠٠ شخص، وحدثهم أهوات الضحايا ونساء كردستان نرفن الدموع، بينما تكحل عيون نساء الأمة بانتظارا لحفل سمر بهيج، وبما يتبث خطأ انتظار الاكراد للحظة إنصاف تبعث فيهم الأمل بأن تعيد بعض النخب العربية تعبيد جسور التواصل ومعن الطلاق الكلي بين العرب والأكراد في العراق، وإن يتسدر البعض وراء مقولة أن دعم الرجال غال، فإن الأحياء من الأكراد استرخصوه وهم يوعون الشهداء، ولم يخلوا وهم يذرفونه على نعوشهم الطاهرة، وتركوا لنا أن نجسبه في مايقنا، بانتظار أن نفضح حتى الكباء.

وحدثهم أكراد العراق وفقوا وصلابة في وجه الفاجعة وهم يضعون حجر الأساس لجامعة جديدة، ويقومون عرساً جماعياً لثمائة شاب وشابة من نوي ضحايا الجزرة، كرمز لتواصل الحياة، ونجاحاً وروحاً محتمنهم وهم يواجبهون مهمة تاريخية، بعد الانتخابات النيابية، وبما يفرض عليهم توحيد إرادتهم لدعم ومحاكاة حقوقهم ومصالحهم، وترسيخ الضمانات الدستورية حتى لايفكر أي نظام في المستقبل بارتكاب مثل هذه الجرائم بحقهم، وبما يحتم عليهم ترتيب بيتهم الداخلي للحفاظ على المكتسبات التي حصلوا عليها بتضحياتهم الجسام، وعبروا إليها فوق أنهار من الدم الزكي الذي أراقه أبطال البشمركة على سفوح جبال بلادهم وفي كل شبر من سهولها.

وحدثهم الأكراد وفقوا يوم الرابع عشر من نيسان مستذكزين جرائم نظام صدام بحقهم، ويستذكرون كيف غيب النظام البعثي عشرات الآلاف من الأطفال والشباب والشيوخ والنساء، وحدثهم أعلنوا الحداد العام هذا اليوم ونكسوا الأعلام، وارتدت حرائر كردستان السواد وأوقدوا ١٨٢ شمعة ترمز إلى الضحايا المائة والتمائين ألفاً من النساء والأطفال والشيوخ الذين أودى بحياتهم نظام صدام، ووجدوا حلبجه وقتت شاهدة وشهيدة، بينما مدن عالمنا المتمدن من الماء إلى الماء تلهو بفأض غيبها وغوايتها، وربما انتصبت في شوارعها عمائل صالح الدين الأيوبي، دون أي إحساس بالمسؤولية عما حل بأحفاده، ووجدوا قضاءً جمعجمل كان يودع خلائم جريمة الأنفال سيئة الصيت بعد أن تم العثور عليهم في مقبرة جماعية.

حين نفن الأكراد جثث أطفالهم من ضحايا الأنفال، كانوا يتوقعون – بحسن نية – وقفة تضامن عربية مع مأساتهم، إن لم يكن من الحكومات ففن الشعوب، أو على أقل تقدير من القوى الديمقراطية التي تعرف حجم دكتاتورية صدام، لكن المأسف أن الحدث قد مر وبقي الأكراد وحدثهم، عفواً ظلوا مع حزنهم وألمهم وبتعبهم المشروع.

صالح يستقبل السفير الأميركي والقنصل البريطاني.. وزنكة يشير إلى تأجيل اجتماع الفرقاء السياسيين



رئيس حكومة إقليم كردستان

دولة القانون. وقال زنكة في اتصال مع (إيبا) " إن من القضايا المعقدة والتي بحاجة إلى حلول سريعة والتي يسعى التحالف الكردستاني لكي يكون العامل المساعد في حلها هي الجمع بين رئاسي القائمة العراقية وانتقال دولة القانون".

وقد اجتمع رئيس ائتلاف دولة القانون امس مع القنصلي في القائمة العراقية اسامة الجبجي لتطورات المشهد السياسي والجهود المبذولة لتشكيل الحكومة المقبلة. وأضاف زنكة " إن اعداء العملية السياسية يستغلون حالة الفراغ السياسي الموجودة حالياً مبنياً " ضرورة أن تسعى الكتل السياسية من أجل التوصل سريعاً إلى تفاهات المرحلة المقبلة دون الاصرار على موقف معين والاحتكام للدستور العراقي".

وتباينت آراء الكتل السياسية حول تفسير الفقرة اولا من المادة ٧٣ الدستورية الخاصة بمنصب رئيس الوزراء، هل المرشح يكون من الكتلة صاحبة المقاعد الاكثر في النتائج النهائية للانتخابات ام الكتلة صاحبة المقاعد النيابية الاكثر في اول جلسة من جلسات البرلمان الجديد؟

وبخصوص قرار المحكمة الخاص بإعادة عمليات العد والفرز يدويا في بغداد شدد زنكة على " ضرورة أن يفتتح الجمع بقرار المحكمة الخاص بالعد والفرز الذي تنفذه ان يكون بإشراف دولي وبحضور مراقبي الكليات السياسية جميعاً".

ومن المقرر أن تبدأ فوضية الانتخابات خلال الفترة المقبلة بتنفيذ قرار المحكمة بإعادة العد والفرز يدويا في بغداد بعد استكمال تحضيراتها لذلك.

رئيس حكومة إقليم كردستان الاميركية في مجالي التعليم والتعلم العالي بشكل خاص.

الى ذلك أكد عضو التحالف الكردستاني الخالق زنكنة " ان التحالف الكردستاني يسعى لجمع الفرقاء من دون استثناء في حوار مشترك من أجل سد الفراغ السياسي الموجود "مشيرا الى " ان قرار المحكمة الخاص بإعادة العد والفرز يدويا أجل هذا الاجتماع المقرر له في إقليم كردستان".

واعلن التحالف الكردستاني انه يسعى من أجل تقريب وجهات النظر بين الكتل السياسية الفائزة وخاصة قائمتي العراقية وائتلاف

بارزاني يصادق على قانون ميزانية إقليم كردستان



رئيس إقليم كردستان

مراسيم إحياء الذكرى الـ ٢٢ لبدء حملة الأنفال الوحشية في دوكان

حيث بدأت بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح الشهداء، ومن ثم، تم إيقاد ٢٢ شمعة من قبل أبناء ذوي المؤنفلين، وبعدها، ألقى وزير شؤون الشهداء والمؤنفلين كلمة باسم رئاسة مجلس الوزراء، أشار فيها إلى أن الحكومة ماضية قدماً في زيادة الاهتمام بذوي المؤنفلين وتقديم جميع أنواع المساعدات لهم. وأقيمت في المراسيم كلمتا قائممقام

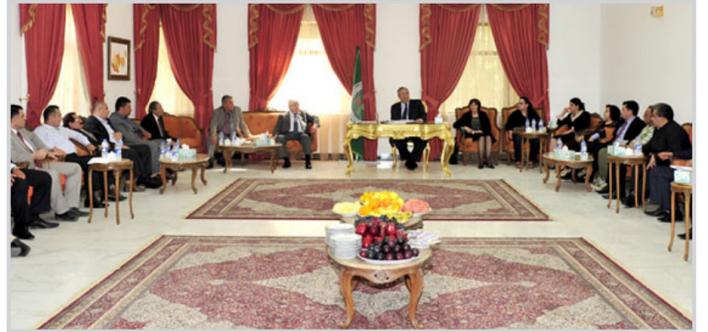
أربيل / المدى
صباح رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، امس الأربعاء، على قانون ميزانية إقليم كردستان لعام ٢٠١٠، بعد أن أحيل القانون من برلمان كردستان الى رئاسة الإقليم.

ونقل موقع برلمان كردستان عن شيروان الحيدري رئيس اللجنة القانونية في البرلمان، ان رئيس إقليم كردستان صادق على قانون الميزانية العامة لإقليم كردستان لعام ٢٠١٠، وأعيد القانون مجدداً الى البرلمان وعليه توقيع رئيس الإقليم، وسيتم فيما بعد إحالته الى الحكومة ليحلل حيز التنفيذ.

يذكر ان برلمان كردستان صادق على قانون ميزانية الإقليم لعام ٢٠١٠ بأكثرية الاصوات خلال جلسة المنعقدة في ٢٠١٠/٤/١٣.

السليمانية / PUKmedia
حضور وزير شؤون الشهداء والمؤنفلين الدكتور مجيد حمه أمين ممثلاً عن حكومة إقليم كردستان، جرت مراسيم إحياء الذكرى الـ ٢٢ لبدء حملة الأنفال الوحشية السيئة الصيت في منطقة (جافايثي) ب قضاء دوكان ضمن محافظة السليمانية. حضر المراسيم جمع غفير من المواطنين وذوي الشهداء والمؤنفلين، والمسؤولين الحكوميين والحزبيين،

التقى رئيس الرابطة الإسلامية الكردية طالباني يؤكد أهمية الالتقاء بأهل الفكر والقلم والثقافة



طالباني يلتقي عدداً من الأدباء

ويشأن السياسة التي يتبناها الاتحاد الوطني في هذه المرحلة، قال طالباني: إن سياسة الاتحاد الوطني في كردستان والعراق بشكل عام، هي مبدأ تعزيز الوثام والشماخ والحوار البناء، وأن هذه السياسة تقوي الاتحاد الوطني وتزيد من شعبيته.

وفي جانب آخر من حديثه، أشار إلى دور المثقفين خلال مراحل الحركة التحررية الكردية وتطوير المجال الثقافي وتطوير أداء المؤسسات، من جانب آخر التقى الرئيس جلال طالباني، في مدينة السليمانية، الدكتور علي قره داغي رئيس الرابطة الإسلامية الكردية والوفد المرافق له، الذي ضم الدكتور مريوان أحمد رشيد رئيس جامعة التنمية البشرية وعدد من أساتذة تلك الجامعة.

وخلال اللقاء، الذي حضره الدكتور فؤاد محمود، أشار طالباني بدور البروفيسور علي قره داغي في خدمة الدين الإسلامي الحنيف ودفاعه عن القضية الكردية العادلة، كما وثن علانياً أهمية دور جامعة التنمية البشرية، معرباً عن دعمه لنجاح أعمالها وتطويرها. من جانبه، أشار البروفيسور علي قره داغي بالدور المحميري للرئيس طالباني في العراق وتقريب وجهات النظر بين جميع مكونات البلاد، وقال "فتخر بمكانة وموقع ودور الرئيس طالباني في العراق الجديد".

السليمانية / PUKmedia
عقد الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني جلال طالباني، في مقره الخاص ببلدة قلاجلو الآن بمحافظة السليمانية، اجتماعاً موسعاً مع عدد من الأدباء والكتاب والصحفيين المتميزين للإتحاد الوطني والعاملين في مؤسساته الفكرية والثقافية والإعلامية، حيث استمع بإسهاب إلى ملاحظاتهم وانتقاداتهم واقتراحاتهم حول أداء دور الإتحاد الوطني في هذه المرحلة وكيفية تقويته وزيادة مد الجسور بينه وبين جماهير الشعب.

وأكد طالباني أهمية التباحث مع أهل الفكر والقلم والثقافة حول الأوضاع السياسية والحضارية العامة في مختلف الميادين والمجالات لما سيتمخض عنه من بحث ودراسة متأنية للأوضاع والمشاكل وسبل معالجتها بما يخدم المواطنين عموماً. وسلط خلال اللقاء الضوء على مستجدات الأوضاع في العراق وإقليم كردستان والمنطقة، مشيراً إلى أهمية دور الكرد في العراق الجديد منذ أساط الكتكاتورية والدور المرتقب الذي سيواصله في رسم الملامح السياسية الجديدة في البلاد، مؤكداً ضرورة العمل مشيراً إلى أهمية دور الكرد في العراق الجديد منذ أساط الكتكاتورية والدور المرتقب الذي سيواصله في رسم الملامح السياسية الجديدة في البلاد، مؤكداً ضرورة العمل مشيراً إلى أهمية دور الكرد في العراق الجديد منذ أساط الكتكاتورية والدور المرتقب الذي سيواصله في رسم الملامح السياسية الجديدة في البلاد، مؤكداً ضرورة العمل مشيراً إلى أهمية دور الكرد في العراق الجديد منذ أساط الكتكاتورية والدور المرتقب الذي سيواصله في رسم الملامح السياسية الجديدة في البلاد، مؤكداً ضرورة العمل

بحث تعزيز التعاون بين الجامعة العربية وإقليم كردستان

الزهرية. وأشار ياسين رؤف الى ضرورة فتح فرع معهد للبحوث والدراسات العربية في إقليم كردستان، مشيراً الى مساعي وفد من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الحكومة الاتحادية الذي التقى الأمين العام لجامعة الدول العربية من أجل دعم موضوعة فتح فرع معهد البحوث والدراسات العربية في بغداد. وعلق على الجاروش على موضوع زيارة الوفد المذكور قائلاً: لقد كان الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى متجاوباً مع الطروحات التي قدمها من القاهم من العراقيين وطلب موسى بضرورة متابعة الموضوع والاهتمام به، وعرض المقترح امام

الزهرية. وأشار ياسين رؤف الى ضرورة فتح فرع معهد للبحوث والدراسات العربية في إقليم كردستان، مشيراً الى مساعي وفد من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الحكومة الاتحادية الذي التقى الأمين العام لجامعة الدول العربية من أجل دعم موضوعة فتح فرع معهد البحوث والدراسات العربية في بغداد. وعلق على الجاروش على موضوع زيارة الوفد المذكور قائلاً: لقد كان الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى متجاوباً مع الطروحات التي قدمها من القاهم من العراقيين وطلب موسى بضرورة متابعة الموضوع والاهتمام به، وعرض المقترح امام

القاهرة / PUKmedia
التقى ملا ياسين رؤوف رسول مسؤول مكتب الاتحاد الوطني الكردستاني في مصر، علي الجاروش مسؤول الملف العراقي في جامعة الدول العربية لبحث آفاق التعاون بين الإتحاد الوطني الكردستاني والجامعة العربية وتعزيز دورها في العراق عموماً وفي إقليم كردستان خصوصاً.

و أكد علي الجاروش في اللقاء، أن الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى كان ولايزال يبذل قصارى جهده في عونه دائماً لرساء اسس الأمن والاستقرار والأزدهار في العراق ودعوة الدول العربية لزيادة تمثيلها الدبلوماسي فيه، كما أشاد بالتطورات

الداخلية: أبواب السجون مفتوحة للمنظمات الدولية

أربيل / PUKmedia
استعرض وزير الداخلية في حكومة إقليم كردستان كريم سنجراني مع السيدة كريستين سيبولا رئيسة البعثة الدولية للصليب الأحمر في كردستان الأوضاع العامة في الإقليم وخاصة في مجال تعزيز التعايش المشترك لمئات السنين بين المكونات البدئية والقومية كافة من دون وجود أي معوقات أو مشاكل وعلى أساس المساواة بين الجميع، والاحترام والتعامل فيما بين جميع الأطياف والقوميات والديانات، كما تم التطرق خلال اجتماع بينهما الى وضع السجون في كردستان، و

تنفيذ عدد من المشاريع الخدمية في منطقة كرميان

أربيل / PUKmedia
بعد موافقة رئاسة مجلس وزراء إقليم كردستان على تنفيذ عدد من المشاريع المهمة لأهالي منطقة كرميان، أعلنت وزيرة العمل والشؤون الاجتماعية أسوس نجيب نوسي للأطفال بهدف تقديم الخدمات إلى أطفال المنطقة ومشروع مركز التدريب المهني في قضاء كلار لإيجاد فرص للطلبة عن العمل، اما في قضاءي جمجمال وكفرى فقد تقرر إنشاء قسمين للمكفوفين في وقت لاحق. وأشار الوزير إلى ان العمل جارٍ لافتتاح مركزي حماية الأطفال في جمجمال وناحية شورش في الاسابيع القادمة. أما بالنسبة لقضاء خانقين فقد اوضحت ان هناك خطة لمساعدة النساء اللاتي لا يملكن وسائل عيش لِعوائلهن كذلك تتم الاستعانة بمنظمة اليونيسيف لتأمين المستلزمات الضرورية لعموم دور الحضانه في منطقة كرميان وأخير فإنه سيتم صرف رواتب شهرية ثابتة للعوائل المتعقة قريبا ضمن خطة الوزارة التي لم يشملها برنامج الرعاية الاجتماعية.

قرار منع تدخين الأركيلة يثير حفيظة مقاهي دهوك

دهوك / إذاعة العراق الحر
لم يكن للأركيلة، او (الشاركيلة) كما يسميها العراقيون، أي اثر في مدينة دهوك قبل عام ٢٠٠٣، لكن بعد قدوم الآلاف من النازحين اليها بدأت أنواع (الأركيل) تدخل رويدا رويدا، فكانت بداية وجودها في المقاهي الواقعة في ضواحي المدينة، وسرعان ما تسلت إلى المقاهي والكافيتريات العصرية في داخل المدينة، حيث

أهالي دهوك من جهةهم انقسموا إلى فئتين، منهم من أيد فكرة منع تدخين الأركيلة في المحافظة لاعتبارات صحية وأخلاقية، كما هو الحال في رمزي سليمان الذي يقول "أنها عادة سيئة، وأنا مع هذا القرار لأن الناركيلة تؤدي إلى الإصابة بأمراض خطيرة".

لكن البعض، وبخاصة من الذين يدخنون الأركيلة مثل هفال عبد الله راو أو الفراع محجف

والكافيتريات التي اوضحت الأركيلة البضاعة الأكثر رواجاً لديها، ويقول مانشار مزوري الذي يمتلك مقهى في وسط مدينة دهوك:

نصرف الكثير من المبالغ شهريا على هذا المقهى، واعتمادنا الأساس على الزبائن الذين (يشربون الناركيلة)، فإذا ما منعت، سنخسر كثيرا، لأننا بالشاي والقهوة لا نستطيع ان نسد حتى نفقات الإيجار.

أقبل الشباب على تدخينها، حتى بلغ الأمر أشده في الفترة الأخيرة، إذ تم افتتاح محال خاصة لبيع انواع من الأراكيل والتبوغ المعسلة التي تستورد من الخارج، وبخاصة من سوريا حيث بدأ الناس يدخنونها في منازلهم ويصطحبونها معهم في سفراتهم العائلية.

ويقول أطباء مختصون ان تدخين الأركيلة من العادات السيئة التي تلحق ضرا كبيرا بالجهاز

التفسي للانسان، فضلاً عن انها تسبب في الإصابة بالعديد من الأمراض، أبرزها تصلب الشريان و سرطان، وبناء على هذه المسببات اصدرت مديرية صحة دهوك تعليمات تسلمت اذاعة العراق الحر نسخة منها، تمنع بموجبها تدخين الأركيلة داخل المقاهي الموجودة في محافظة دهوك.

هذه التعليمات اثارت حفيظة اصحاب المقاهي